الحكم بمعنى الحاكم وهو القاضي وقيل الحكم هو الصحيح علمه حنفي

وان خفي من غير جارحة قال تعالى يعلم السر واخفى البصير الذي يشاهد الاشياء كلها بغير آلة الحكم بفتحتين مبالغة الحاكم وهو المحكم علمه وقوله العدل اي الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به مبالغة وبمعنى الفاعل والاول ابلغ لانه سمى نفسه عين العدل اللطيف اي العالم بدقائق الاشياء وهو الرفيق بعباده ومن لائم قوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء الخبير اي العالم بحقائق الاشياء او المخبر بما كان ويكون الحليم اي الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يحمله على اسراع الغضب عليهم العظيم اي الذي جاوز قدره عن حدود العقل حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته الغفور اي الذي يغفر ذنوب عباده الكثيرة من الصغيرة والحاصل ان الغفور فيه المبالغة من جهة الكثرة والغفار من جهة الكيفية التي هي عبارة عن العظمة فهو اولى من قول الحنفي ان الغفور بمعنى الغفار فان التاسيس عند المحققين هو الطريق الاحرى الشكور اي المجازي عن الشكر او المثني على من اطاعه من عباده العلي اي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة والحكم الكبير اي الذي لا يتصور اكبر منه في الكبرياء والعظمة الحفيظ الذي يحفظ الموجودات عن الزوال والاختلال لما شاء ولا شيء جميعها محفوظة في علمه سبحانه المقيت بالقاف وآخره تاء مثناة من فوق كذا حفظناه ورويناه اي المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلق وروي المغيث بالغين المعجمة وبالمثلثة آخره اي الذي يغيث عباده اذا استغاثوا به كذا في شرح المصابيح للمص الحسيب اي الكافي فعيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى مؤلم وقيل المحاسب فهو فعيل بمعنى فاعل كذا في شرحه ايض والمراد المحاسب بافعال العباد والمجازي بها في يوم المعاد الجليل اي المنعوت بوصف الجلال

الكريم

فهو يسمع بغير جارحة ١٢ حنفي

ظاهرها وخافيها بغير جارحة ١٢ حنفي

خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته ١٢ ح

لا يستخفه ١٢

والكبير ص

علي

فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو ١٢ ح

اي العظيم فهو كالمتكبر ١٢ ح

هو الحفيظ ١٢ ح

الغفور بمعنى الغفار ١٢ ح

فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني ١٢ ح

الكريم اي الكريم الموصوف بنعت الجمال او ذو الكرم والجود والمدد والعطاء والذي لا ينفد الرقيب اي الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء ويري القريب على كل الاذكار المجيب اي الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول واعطاء النوال الواسع اي الذي وسعت رحمته كل شيء او وسع غناه كل محتاج وفقير الحكيم اي الحاكم او ذو الحكمة البالغة او الذي يضع الاشياء في مواضعها او الذي يتقن ويحكم الاشياء الودود اي المحبوب في قلوب اوليائه او المحب لصفوة انبيائه وخلاصة اوليائه والمجموع اولى لقوله تعالى يحبهم ويحبونه المجيد اي صاحب المجد والشرف الباعث اي الذي يبعث الانبياء هداة للاولياء وحججا على الاعداء او الذي يبعث الخلق ويحييهم بعد الموت يوم القيمة الشهيد اي الشاهد الذي لا يغيب عن علمه شيء وهو المشهود في نظر العارفين حتى قال بعضهم ما رايت شيئا الا ورأيت الله قبله او بعده او فيه الحق اي الموجود الثابت الوهيته حقا بحيث يعد غيره باطلا بالنسبة اليه ولذا استحسن صلى الله عليه وسلم قول البيد الا كل شيء ما خلا الله باطل الوكيل اي الكفيل بارزاق العباد او الموكول اليه امورهم في المبدأ والمعاد القوي اي القادر على كل شيء الغالب على امره المتين اي المشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا تعب ولا كلفة ففي النهاية هو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين وفي شرح المصابيح للمص هكذا هو في الرواية الصحيحة بالتاء المثناة من فوق وروي بدل المتين بالموحدة قلت لكن الاول بفتح الميم والثاني بضمها الولي اي الناصر او المتولي بمعنى المتصرف لامور عباده الحميد اي المحمود في كل فعاله او الحامد على ذاته وصفاته وافعاله وفي الحقيقة هو الحامد وهو المحمود المحصي اي الذي احصى كل شيء عددا واحاط

هو جواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه ١٢ ح

اي لا يهلك

فعيل بمعنى فاعل ١٢ ح

المجيد فعيل من المجد للمبالغة والمجد في كلام العرب الشرف الواسع وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من الفاعل ١٢ بدل الرقيب حنفي

الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة تقال وددت الرجل اوده ودا اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم ١٢ حنفي

والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل ١٢ حنفي

المتانة الشدة ١٢ حنفي

الحميد هو المحمود على كل حال وفعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته حنفي

Copyright © King Saud University